

THE EMPLOYMENT FOR INDIVIDUALS OF FAMILIES OF LANDOWNERS AT ZAFER AGRICULTURAL CO-OPERATIVE IN NORTH TAHRIR AREA.

Gad- Al-Rab, M. A.

Senior researcher in Rural Sociology Research Department – Research at the Agric. Extension and Rural Development Institute – Agric. Research Center .

عمالة أفراد أسر الحائزين بجمعية الظافر التعاونية الزراعية بمنطقة شمال التحرير .

محمد عبد الوهاب جاد الرب

باحث أول بقسم بحوث المجتمع الريفي - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية .

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على بعض الخصائص المتعلقة بالحالة العملية للحائزين بجمعية الظافر التعاونية الزراعية بمنطقة شمال التحرير ، وبعض الخصائص المتعلقة بالحالة العملية لأسرهم ، وأيضا التعرف على بعض خصائص كل من العاملين والمتعطلين عن العمل من أفراد هذه الأسر ، وكذلك التعرف على أسباب عدم رضا بعض الأفراد العاملين بهذه الأسر عن عملهم ، ومقترحات أسباب الأسر المبحوثين لحل مشكلة بطالة أفراد أسرهم المتعطلين عن العمل .

وقد تم اختيار عينة الدراسة التي بلغ حجمها ١٣٠ حائزا بجمعية الظافر التعاونية الزراعية بطريقة عشوائية منتظمة من كشوف الحيازات بالجمعية ، وهي تمثل نسبة ١٥% من شاملة الدراسة التي تبلغ ٨٦٦ حائزا ، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام صحيفة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحائزين المبحوثين ، كما تم عرض نتائج الدراسة باستخدام العرض الجدولي والتكرارات والنسب المئوية .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين (٦٦,٩٢% منهم) فيما قبل عمر التقاعد ، وأن أكثر من ثلثهم أميون، وأكثر من ربعهم بقليل لهم أعمال أخرى بالإضافة إلى عملهم الأساسي كزراع للأرض الزراعية التي يحوزونها ، وأن القليل منهم يمارسون أنشطة زراعية أخرى غير فلاحية الأرض، وأن أقل من ثلثهم بقليل لهم حيازات حيوانية ، وأقل من ربعهم بقليل لهم حيازات آلية من الآلات الزراعية ، وأن غالبيتهم (٧١,٥٤% منهم) تقع سمات حيازاتهم الأرضية الزراعية في الفئة من اثنين إلى خمسة أفدنه . كما تبين أن حالات الإعاقة بأسر المبحوثين محدودة ، وأن أقل من نصف هذه الأسر بقليل يوجد بها حالات تسرب من التعليم الأساسي ، وأن حوالي نصف هذه الأسر متوسطة الحجم (٦ - ٩ أفراد) ، وحجم قوة العمل بها يبيها (٦٧,٦٩% منها) صغير (أقل من ٤ أفراد) ، وأكثر من النصف لا يوجد بأيا منها أفراد متعطلين عن العمل من أفراد القوة العاملة بها ، وأن معدل الإعالة في غالبية أسر المبحوثين (٦٤,٦٢% منها) منخفض (أقل من ٤٠%) ، بينما معدل البطالة يساوي صفر في أكثر من نصف هذه الأسر ، ويبلغ مجموع الأفراد العاملين بأسر المبحوثين ١٢٣ فردا غير أرباب هذه الأسر وعددهم ١٣٠ مبحوثا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المعاقين بين الأفراد العاملين بأسر المبحوثين لا تتعدى ٠,٨١% منهم . وأن غالبية هؤلاء الأفراد من الذكور ، وأن نسبة كبيرة منهم في الفئة العمرية من ٢٣ - ٢٩ سنة ، وأكثر من نصفهم غير راضين عن الأعمال التي يمارسونها ، وأن حوالي ثلثهم حاصلون على دبلوم التجارة ، كما أن ٢٠,٣٣% منهم أميون ، و ٤٦,٣٥% منهم عمال زراعيين ، وأن ٢٧,٦٣% منهم يحصلون على أجور شهرية تتراوح بين ٢٠٠ وأقل من ٢٥٠ جنيها ، أما الأفراد المتعطلين بأسر المبحوثين ويبلغ إجمالي عددهم ١٢٧ فردا فقد تبين أن نسبة الأفراد المعاقين بينهم لا تتعدى ١,٥٧% ، وأن نسبة الذكور تبلغ ٥٧,٤٨% منهم . وأن ٤٠,١٦% منهم تقع أعمارهم في الفئة العمرية من ٢٠ - ٢٤ سنة ، وأن الحاصلين على دبلوم التجارة منهم تبلغ نسبتهم ٤٣,٣٢% ، والأميون تبلغ نسبتهم ٩,٤٦% ، كذلك تبين أن أكثر الأسباب تكرارا لعدم رضا الأفراد العاملين بأسر المبحوثين عن أعمالهم هو قلة الدخل الشهري ، وأن أكثر مقترحات أرباب الأسر المبحوثين تكرارا لحل مشكلة البطالة لأفراد أسرهم المتعطلين هو تخصيص نسبة من الأراضي الزراعية المستصلحة القريبة من المنطقة لثباتها المتعطل عن العمل .

المقدمة

المشكلة البحثية وأهميتها :

تمثل القوة العاملة في أي مجتمع القطاع الرئيسي من السكان الذي يؤثر تأثيرا حاسما في التنمية ، كما تعتبر أحد بل أهم الموارد المتاحة في المجتمع والتي يتعين استخدامها بكيفية الموارد استخداما كاملا ، حيث أن ترك جزءا منها متعطلا أو غير مستغل إنما يمثل تبديدا في استخدام الموارد يزيد من حدة الندرة ، ويترك أثرا على الإنتاج مماثلا لأثر استخدام طرق إنتاجية أقل كفاءة ، كذلك تعتبر قوة العمل من المتغيرات الاقتصادية الأساسية للمجتمع .

وللمورد البشري دورا مزدوجا باعتباره عاملا أساسيا وهدفا نهائيا للتنمية ، فهو يؤثر من خلال هذا الدور المزدوج أولا باعتبار أن السكان منتجون ، وثانيا باعتبارهم مستهلكون ، أي يمكن القول بأن للعنصر البشري دورا محوريا في التنمية ، فهو يعتبر من أهم وسائل التنمية ، كما يعتبر هو المستهدف بالتنمية .

وقد بلغ حجم قوة العمل في مصر وفقا للتعداد العام للسكان عام ١٩٩٦ م ١٧,١٤٧,٠٥٢ نسمة (تشمّل أصحاب الأعمال ، ومن يعملون لانفسهم ، ومن يعملون بأجر ، ومن يعملون بدون أجر ، والمتعطلون عن العمل) ،

ومن هذه القوة ٩,٢٤٢,١٢٢ نسمة بالقطاع الريفي ينقسمون إلى ٨,٢١١,٢٢٥ ذكور ، و ١,٠٣٠,٨٩٧ إناث . أما من هم خارج قوة العمل وفقا لنفس التعداد فقد بلغ حجمهم ١٩,٦٩٢,٥١٣ نسمة (يستملون على الطلاب المتفرغون ، وربات البيوت المتفرغات ، والزاهدون في العمل ، والمتقاعدون ، والعاجزون عن العمل ، ومن لم يبلغوا سن العمل) ، منهم ١٠,٨٦٥,٢٦٦ نسمة بالقطاع الريفي (٢ : ٩٥) ، وطبقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠٠١ فقد بلغ حجم قوة العمل في مصر ١٨,٢ مليون نسمة منهم ١,٤ مليون نسمة بدون عمل بنسبة ٨,١% من قوة العمل ، ٤٩% منهم ذكور ، و ٥١% إناث ، ويستوعب القطاع الخاص المنتظم ٣,٥ مليون عامل ، بينما يستوعب القطاع غير المنتظم حوالي ١٠ مليون عامل بنسبة ٥٣% من قوة العمل ، وعلى ذلك فيعتبر هذا القطاع هو أساس التشغيل (٥ : ٢٩) .

ويتعرض المورد البشري في مصر في الوقت الراهن لكثير من المشاكل التي من أبرزها ارتفاع معدلات البطالة وقيام حملة المؤهلات الدراسية بأعمال لا تتناسب مع مؤهلاتهم ، بالإضافة إلى انخفاض مستويات دخولهم . . . وغيرها ، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الإعاقة ، ومعاناة أرباب الأسر اقتصاديا وخاصة ذوي الدخول المنخفضة منهم ، ويؤدي كل ذلك إلى إعاقة عملية التنمية .

ويترتب على البطالة مجموعة من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الضارة بالفرد والمجتمع ، فمن الناحية الاجتماعية يشعر المتعطلون باليأس والإحباط وعدم الانتماء للمجتمع ، فتنتشر الجناح والجنائيات والمخالفات والسرقات وخاصة إذا لم يثقل المتعطل إعانة بطالة خلال فترة تعطله ، فيعجز عن إشباع حاجاته المعيشية الضرورية وذلك بالإضافة إلى الانحرافات الفكرية ، وانتشار الشعور بالحقد والبغضاء نحو الطبقات التي تحيا في بسطة من العيش ، كما أن طول فترة البطالة يؤثر سلبيا في المواهب الفنية والعقلية للعامل فتضمحل مهاراته ، بل يفقد ميزة التعود على العمل وإتقانه ، وينحط مستواه ، ومن الناحية الاقتصادية تتخفف الرفاهية الاقتصادية للمجتمع حيث تهدر الطاقات الإنتاجية ، وينخفض مستوى الناتج والدخل ، وتختل الأسعار ، كما أن عبء إعانة البطالة (في حالة صرفها) يقع على الدولة ، وكثيرا ما يحدث ذلك عجزا في ميزانيتها ، ومن الناحية السياسية فهي تهدد الاستقرار السياسي للمجتمع وخاصة عندما تطول فترتها (٩ : ٢٣٧-٢٣٨) .

والمشاكل التي يتعرض لها المورد البشري في مصر تبرز بحدة في المجتمعات الريفية المحلية التي أقيمت بمناطق الأراضي الزراعية المستصلحة ، وذلك نتيجة لضئالة مساحات الحيازات من الأراضي الزراعية ، وأحجام الحيازات الحيوانية لدى الغالبية من سكان هذه المجتمعات ، ولندرة الوظائف والأعمال المعروضة في سوق العمل المحلي والإقليمي والقومي .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تقدم للفائمين بالتخطيط للتنمية ، ولواضعي السياسات تصورا عن الظروف المحيطة بالمورد البشري أو قوة العمل بمجتمع الدراسة في الوقت الراهن من حيث حجم قوة العمل ، وخصائصها المختلفة كالأعمار والمؤهلات الدراسية والحرف والنوع ومعدل البطالة ومعدل الإعالة وظاهرة التسرب من التعليم مما يؤثر على المستوى التنموي لهذا المجتمع ، ويحتاج إلى معالجة أو إيجاد حلول للمشاكل المرتبطة بذلك أو المترتبة عليه .

الأهداف البحثية :

- ١- تهدف هذه الدراسة بوجه عام إلى التعرف على الحالة العملية لسكان منطقة شمال التحرير كإحدى مناطق الأراضى الزراعية المستصلحة المصرية ، ويمكن تحديدها فى الأهداف الآتية :-
- ١- التعرف على بعض خصائص أرباب الأسر المبحوثين .
- ٢- التعرف على بعض خصائص أسر المبحوثين .
- ٣- التعرف على بعض خصائص العاملين من أفراد أسر المبحوثين .
- ٤- التعرف على بعض خصائص المتعطلين من أفراد أسر المبحوثين .
- ٥- التعرف على أسباب عدم رضا العاملين غير الراضين عن أعمالهم من أفراد أسر المبحوثين .
- ٦- التعرف على مقترحات المبحوثين لحل مشكلة البطالة لأفراد أسرهم المتعطلين عن العمل .

الاستعراض المرجعى والدراسات السابقة

القوى العاملة تحتوى على كل القادرين على العمل والراغبين فيه سواء كانوا يعملون فعلا أو لا يعملون ويستبعد من القوى العاملة : ١- الأفراد دون سن معينة تختلف من دولة لأخرى (١٥ سنة فى مصر) ،

٢- الأفراد فوق سن معينة هي من التقاعد (من ٦٠ إلى ٦٥ سنة) ، ٣- الأفراد من فئات معينة غير قادرة على العمل لأسباب مختلفة مثل المرض والعجز والسجن والدراسة بالمدراس أو الجامعات ، ٤- الأفراد الذين لا يتنافسون غيرهم فى مجال العمل مثل ربات البيوت ، أما العناصر التى تتضمنها القوى العاملة فهى : ١- العاملون مقابل أجر لدى الغير أو العاملون عمالة ذاتية فى مؤسسة خاصة ، وسواء عمالة طول الوقت أو لبعض الوقت ، وسواء فى أعمال مدنية أو فى مجالات عسكرية (بعض الدول تستبعد العمالة فى المجال العسكرى) ، ٢- المتعطلون عن العمل وهم قادرين عليه وراغبون فيه ويبحثون عنه (٨ : ٣٢٢ - ٣٢٣) .

وبناء على ما سبق فإن حجم قوة العمل = حجم السكان - (الأطفال تحت سن معين + الكبار عند سن التقاعد + طلاب المدارس والجامعات + العاجزين عن العمل + ربات البيوت ممن لا يرغبن فى التوظف) ، مع ملاحظة عدم استبعاد من هم فى سن التقاعد ولكن لديهم الرغبة فى العمل والقدرة عليه (٩ : ٢٢٠) .

وينطوى عدم الاستقرار الاقتصادى على وجود بطالة فى المجتمع ، أى عدم تحقيق العمالة الكاملة أو التوظف الكامل (٨ : ٣٩) ، والمفهوم العلمى للبطالة هو أنها الحالة التى لا يستخدم فيها المجتمع قوة العمل فيه استخداما كاملا أمثلا ، أى أن هناك بعدين للبطالة : البعد الأول هو عدم الاستخدام الكامل للقوى العاملة أى بطالة سافرة وبطالة جزئية يطلق عليهما معا البطالة الأفقية ، والبعد الثانى هو الاستخدام غير الأمثل للعمالة أى استخدام الفرد فى عمل يحقق فيه إنتاجية أقل من حد أدنى معين ، ومثال ذلك البطالة المتنعة التى يمكن فيها سحب عدد من العمال من العملية الإنتاجية دون أن ينقص الناتج الكلى ، ويطلق على هذا النوع من البطالة بطالة رأسية (٨ : ٣١٠ - ٣١١) .

ويعرف المتعطل بأنه القادر على العمل والراغب فيه ولكنه لا يجد عملا يرتزق منه خلال فترة زمنية معينة قد تطول أو تقصر ، أما شبه المتعطل فهو القادر على العمل والراغب فيه ولكن العمل الذى يزاوله بطبيعته غير مستمر (٩ : ٢٢٠) .

وقد أرجع البعض تفاقم ظاهرة البطالة فى البلاد النامية إلى زيادة السكان ، وأرجعها البعض الأخر إلى القيود المفروضة على إمكانية تحديث قوى الإنتاج فى هذه البلاد (٤ : ٤٣٦) ، ويعتبر انتشار البطالة مؤشرا لضعف أداء الاقتصاد القومى للدولة ، ويعكس العديد من أوجه القصور والخلل فى جهازه الإنتاجى (٦ : ١) .

كما يعزى البعض تقشى ظاهرة البطالة فى مصر فى الوقت الراهن إلى عدة أسباب رئيسية هى : ١- الزيادة المستمرة فى عدد السكان حيث تبلغ نسبة الزيادة السنوية ما يقرب من ٢,١% فى ظل عدد سكان يزيد على ٦٥ مليون نسمة ، ٢- الاعتماد على العالم الخارجى فى تنفيذ المشروعات الحيوية وارتفاع نسبة المكون الأجنبى دون أن يواكب ذلك زيادة فى الصادرات وتوفير فرص عمل محلية ، ٣- عدم قدرة القطاع الخاص باستثماراته على استيعاب العمالة القادمة إلى سوق العمل ، ٤- توقف الدولة منذ عام ١٩٨٢ عن التعيين عن طريق القوى العاملة ، ٥- افتقار الكثير من الشباب الذى يبحث عن الوظائف إلى المهارات

والقدرات الشخصية التي يطلبها سوق العمل في الداخل والخارج ، ٦- انحسار العمالة المصرية في أسواق العمل العربية (٥ : ٢٩) .

ومن سياسات علاج البطالة : ١- وضع سياسات تحفيزية لإقامة مشروعات إنتاجية جديدة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الأيدي العاملة الناجمة عن الزيادة السريعة في السكان ، وارتفاع نسبة مشاركة المرأة في العمل ، ٢- إقامة مراكز لتدريب القوى العاملة لتكون ملائمة للوظائف الشاغرة المتاحة ، ٣- تشجيع فكرة التقاعد المبكر لبعض عناصر الأيدي العاملة وتعويضهم وخاصة إذا كانت العناصر الجديدة أكثر كفاءة من القديمة ، ٤- محاولة إحلل العناصر ذات الكفاءة العالية من العاطلين محصل العناصر المنخفضة الكفاءة من العاملين مما يقلل من البطالة الرأسية في المجتمع (٨ : ٣٣١ - ٣٣٢) .

ومن سمات الزراعة موسمية الطلب على العمل الزراعي ، ويرجع ذلك إلى طبيعة العمل الزراعي حيث يتضمن وجود فجوة زمنية بين العمليات الزراعية المختلفة تؤدي إلى توزيع العمل بصورة موسمية إلى موسم يشتد فيه الطلب على العمل ، وموسم آخر ينخفض فيه هذا الطلب ، فيلاحظ مثلا وجود فجوة زمنية بين عملية العزيق والزراعة ، وبين عملية الترقيع وموسم الحصاد ، ولا بد أن تكون القوة العاملة الزراعية المتاحة هي التي تتلاءم مع أكثر العمليات احتياجا وهي عملية الحصاد ، وفي بعض الزراعات نجد أن الفجوة الزمنية تكون قصيرة بين بعض عملياتها الزراعية ، في حين تطول هذه الفجوة بين بعض العمليات الزراعية في زراعات أخرى (١ : ٢٢) ، وهناك ظاهرة أخرى في الزراعة هي أن بعض عملياتها الزراعية قد تتميز بالفجائية ، ولا يمكن التنبؤ مبكرا بحجم الطلب على العمل اللازم لمواجهة هذه العملية لاختلافها من عام لآخر ، ومن أمثلة ذلك إصابة محصول القطن بدودة ورق القطن ، ونظرا لقدرة المزارع العائلية على توفير العمالة اللازمة لمواجهة ظاهرة الفجائية فإن أفراد هذه المزارع العائلية لا يكونوا راغبين في عرض قوة عملهم خارج مزارعهم تأمينا منهم لمواجهة الطلب على العمل في موسم الفجائية مما يمثل عقبة أمام توفير العمالة لبعض المواسم الزراعية التي تحتاج لمزيد من العمالة ، وتعاني من نقص عرض العمالة الزراعية في هذه الأوقات (١٠ : ١٣ - ١٤) .

وفي دراسة لبعض الآثار الاجتماعية للبطالة بين الخريجين ذوي النشأة الريفية في محافظتي الشرقية والمنيا تبين أن معظم الباحثين في سن الحيوية والنشاط ، وأن فترة البطالة بلغت نحو خمس سنوات ونصف في المتوسط لكل منهم ، وأن الحيازة المزرعية والحيوانية ومستويات الدخل وحالة المسكن لمعظم الباحثين أكثر اقترابا للمستويات الدنيا منها إلى المستويات العليا ، كما تبين وجود علاقة عكسية معنوية بين طول مدة البطالة والاتجاه نحو التعليم بمعنى الفقدان النسبي لقيمة التعليم كركيزة أساسية للعمل أو مصدر الرزق ، كذلك تبين وجود علاقة معنوية طردية بين طول مدة البطالة وكل من درجة الاعترا ب المجتمع ودرجة انحراف السلوك الشخصي للباحثين (٧ : ١٦ - ١٧) .

وفي دراسة أخرى لبعض العوامل ذات العلاقة ببطالة الشباب الريفي المتعلم بقريتين بمحافظة الشرقية والحيزة تبين أن غالبية الباحثين المتعلمين عن العمل من الذكور ومن فئة العمر (٢٠ لأقل من ٣٠ سنة) وأن ٩٢,٥% منهم استمروا في حالة بطالة حتى ثمان سنوات بعد تخرجهم ، وأن ما يقرب من نصف العينة (٤٥,٥%) من الشباب الحاصل على مؤهل عالي منهم ٧٠,٦% يحملون مؤهلات نظرية ، كما تبين أن أكثر من نصف الباحثين العاملين يعملون في أعمال مؤقتة (٥٦,٧%) ، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة بطالة الشباب الريفي المتعلم وحجم الحيازة المزرعية ، وقد اقترح الباحثين بعض الاقتراحات لمواجهة ظاهرة البطالة مثل تمويل مشروعات صغيرة بقروض ، وتوزيع أراضي على الشباب ، وخلق فرص عمل جديدة (٣ : ٢) .

الطريقة البحثية

أولا : الشاملة والعينة :

أجريت هذه الدراسة بمنطقة شمال التحرير وهي من أولى مناطق الأراضي الزراعية المستصلحة في مصر . حيث بدأت عمليات الاستصلاح فيها عام ١٩٥٦ في أعقاب ثورة يوليو ١٩٥٢ . ويشترك كل حائز للأرض الزراعية بمنطقة شمال التحرير في الوقت الراهن في عضوية إحدى سبع تعاونيات زراعية هي : جمعية الناصر التعاونية الزراعية بقرية الحويح ، وجمعية المجد بقرية الناصر ، وجمعية الظافر بقرية الظافر ، وجمعيته العزة وأبو سمبل بقرية العزة ، وجمعية العبور بالقريه رقم ٢١ ، وجمعية السلام

بقرية رواد السلام ، والحائزون بهذه التعاونيات يتوزعون في إقامتهم على ٢٧ قرية هـى مجموع قرى المنطقة وقد وقع الاختيار بطريقة عشوائية على جمعية الظافر والتي يبلغ عدد الحائزين بها ٨٦٦ حائزا فى وقت اجراء الدراسة وهم شاملة البحث ، وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من شاملة الدراسة من واقع كشوف الحائزين بالتعاونىة بنسبة ١٥% تقريبا حيث بلغ حجم العينة ١٣٠ مبحوثا .

ثانيا: جمع وتحليل بيانات الدراسة :

تم جمع البيانات البحثية باستخدام صحيفة استبيان تم إعدادها لذلك ، وبأسلوب المقابلة الشخصية ، وذلك بعد اجراء اختبار ميدنى لها للتأكد من صلاحيتها ، وقد اشترك مع الباحث فى جمع البيانات فريق مدرب من العاملين بوحدة بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بمحطة البحوث الزراعية بالنوبارية ، كما قام هذا الفريق أيضا بالمشاركة فى تفرغ البيانات وجدولتها واستخلاص النتائج منها ، وقد استخدم العرض الجدولى بالأعداد والتكرارات والنسب المئوية فى عرض نتائج الدراسة .

ثالثا: المعالجة الكمية لبيانات الدراسة :

تم قياس حجم أسرة المبحوث بمجموع عدد أفراد الأسرة بما فيهم المبحوث (رب الأسرة) الذين يعيشون معا فى معيشة مشتركة بوحدة سكنية واحدة وقت اجراء الدراسة ، كما تم قياس حجم القوة العاملة بأسرة المبحوث بعدد الأفراد من الذكور والإناث بالأسرة الذين تقع أعمارهم بين ١٥ سنة - ٦٠ سنة (سن التقاعد وذلك باستثناء أرباب الأسر المبحوثين الذين بلغوا سن التقاعد أو تجاوزوها ولكنهم لازالوا يعملون كزراع لحيازاتهم من الأرض الزراعية) ، على أن لا يكون هؤلاء الأفراد تلاميذ بالمدراس أو طلاب بالجامعات ، أو عاجزين أى معاقين إعاقة تمنعهم من العمل ، أو غير راغبين فى العمل ، وعدد الأفراد العاملين بأسرة المبحوث هو عدد الأفراد من قوة العمل بالأسرة الذين لهم أعمال يرتزقون منها ، أو يمارسونها ، وعدد الأفراد المتعطلين هو عدد الأفراد من قوة العمل بالأسرة الذين يرغبون فى العمل ويقدررون عليه ولكنهم لا يجدونه أى لا يتمكنون من الحصول على فرصة عمل فى الوقت الراهن ، ومعدل الإعالة هو النسبة المئوية لعدد الأفراد العاملين بالأسرة من حجم هذه الأسرة ، أما معدل البطالة فهو النسبة المئوية لعدد الأفراد المتعطلين بالأسرة من حجم قوة العمل بهذه الأسرة .

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا : بعض خصائص أرباب الأسر المبحوثين المتعلقة بالحالة العملية :

- أظهرت نتائج الدراسة بعض خصائص أرباب الأسر المبحوثين ذات الصلة بحالتهم العملية ، وهى كما يوضحها جدول رقم (١) كالتالى :-
- ١- سن التقاعد : تبين أن ٦٦,٩٢% من المبحوثين فيما قبل سن التقاعد ، حيث أن الكثير منهم من العاملين السابقين بشركة شمال التحرير الزراعية ، وقد تركوا العمل بالشركة مقابل حصول كل منهم على مساحة من الأرض الزراعية المملوكة للشركة ، وذلك بعد تصفيتها .
 - ٢- النوع : تبين أن أرباب الأسر المبحوثين من الذكور يشكلون النسبة الأكبر من المبحوثين (٩٦,٩٢%) بينما نسبة الإناث منهم فهى الأصغر (٣,٠٨%) ، وهن اللاتى يتحملن مسئولية أسرهن بعد وفاة أزواجهن .
 - ٣- العمر : تبين أن غالبية المبحوثين (٧١,٥٤% منهم) تقع أعمارهم فى الفئة العمرية (٣٦ - ٦٠ سنة) ، وأقلهم (٩,٢٣% منهم) تقع أعمارهم فى الفئة العمرية (أقل من ٣٦ سنة) .
 - ٤- المستوى التعليمى: تبين أن أكثر من ثلث المبحوثين (٣٦,٩١%) أميون ، بينما حوالى خمسهم (٢٠,٧٧%) يقرأون ويكتبون ، ويتساوى معهم فى ذلك حملة المؤهلات المتوسطة (٢٠,٧٧%) ، وقد يرجع ذلك إلى أن أكثر هؤلاء المبحوثين كانوا عمالا أو موظفون بشركة شمال التحرير قبل تصفيتها ، أو أن المبحوثين من حملة المؤهلات المتوسطة والعالية هم ورثة الحائزين الأصليين ، أى أن الغالبية اتسمت بمستوى تعليمى منخفض .
 - ٥- الأعمال الأخرى : تبين أن أكثر من ربع المبحوثين بقليل (٢٦,٩٢%) لهم أعمال أخرى يمارسونها بالإضافة إلى عملهم كزراع لحيازاتهم من الأراضى الزراعية ، والجدول رقم (٢) يبين هذه الأعمال وأعداد ونسب المبحوثين الذين يعملون بكل منها .

جدول رقم (١): تصنيف أرباب الأسر المبحوثين وفقا لبعض خصائصهم المتعلقة بالحالة العملية

المبحوثين		الخصائص	المبحوثين		الخصائص
%	عدد		%	عدد	
١١,٥٤	١٥	أنشطة زراعية أخرى	٣٣,٠٨	٤٣	بين التقاعد
٨٨,٤٦	١١٥	لهم أنشطة زراعية أخرى	٦٦,٩٢	٨٧	في سن التقاعد
		ليس لهم أنشطة زراعية أخرى			قبل سن التقاعد
		<u>الحيارة الحيوانية</u>			النوع
٣٠,٧٧	٤٠	لهم حيارة حيوانية	٩٦,٩٢	١٢٦	ذكور
٦٩,٢٣	٩٠	ليس لهم حيارة حيوانية	٣,٠٨	٤	إناث
		<u>الحيارة الآلية</u>			العمر
٢٣,٨٥	٣١	لهم حيارة آلية	٩,٢٣	١٢	(أقل من ٣٦)
٧٦,١٥	٩٩	ليس لهم حيارة آلية	٧١,٥٤	٩٣	(٣٦ - ٦٠)
			١٩,٢٣	٢٥	(٦١ فأكثر)
		<u>الساعات الحيازية الأرضية</u>			المستوى التعليمي
١٠,٠٠	١٣	(أقل من فدانين)	٣٦,٩١	٤٨	أبى
٦٦,١٥	٨٦	(٢ - ٥)	٢٠,٧٧	٢٧	يفراً ويكتب
٢٣,٨٥	٣١	(أكثر من ٥ أفدنة)	٩,٢٣	١٢	ابتدائية
			٦,١٥	٨	اعدادية
٢٦,٩٢	٣٥	<u>أعمال أخرى</u>	٢٠,٧٧	٢٧	تعليم متوسط
٧٣,٠٨	٩٥	لهم أعمال أخرى	٠,٧٧	١	تعليم فوق متوسط
		ليس لهم أعمال أخرى	٥,٣٨	٧	تعليم عالى

ن = ١٣٠

جدول رقم (٢): تصنيف أرباب الأسر المبحوثين وفقا للأعمال الأخرى التى يقومون بسها بالإضافة إلى عملهم كزراع لحياراتهم من الأرض الزراعية

المبحوثين		الأعمال الأخرى	م	المبحوثين		الأعمال الأخرى	م
%	عدد			%	عدد		
٥,٧١	٢	مدرس	٦	٣١,٤٣	١١	سائق	١
٢,٨٦	١	محامى	٧	٢٨,٥٧	١٠	موظف	٢
٢,٨٦	١	حارس	٨	١١,٤٣	٤	تاجر	٣
٢,٨٦	١	مقاول	٩	٨,٥٧	٣	ميكانيكى	٤
				٥,٧١	٢	عامل	٥

ن = ٣٥

٦- الأنشطة الزراعية الأخرى : تبين أن هناك نسبة قليلة (١١,٥٤ %) من المبحوثين لهم أنشطة زراعية أخرى يمارسونها بجانب نشاطهم الزراعى التقليدى (فلاحة الأرض) ، والجدول رقم (٣) يبين أنواع هذه الأنشطة وأعداد المبحوثين الذين يمارسون كل منها .

جدول رقم (٣): أنواع الأنشطة الزراعية الأخرى التى يمارسها بعض المبحوثين بجانب نشاطهم الزراعى التقليدى (فلاحة الأرض)

المبحوثون		الأنشطة الزراعية	م	المبحوثون		الأنشطة الزراعية	م
%	عدد			%	عدد		
١٣,٣٣	٣	تصنيع زراعى	٣	٥٣,٣٣	٨	تربيته دواجن	١
٦,٦٧	١	نحالة	٤	٢٦,٦٧	٤	تسمين عجول	٢

ن = ١٥

٧- الحيازة الحيوانية : تبين أن غالبية المبحوثين (٦٩,٢٣% منهم) ليس لهم حيازة حيوانية ، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لهم حيازات حيوانية ٣٠,٧٧% ، والجدول رقم (٤) يبين أنواع الحيوانات التي يحوزها هؤلاء المبحوثين ، وأعداد الرؤوس من كل نوع ، وأعداد حائزيها من المبحوثين .

جدول رقم (٤): أنواع الحيوانات المزرعية التي يحوزها بعض المبحوثين وأعداد الرؤوس وأعداد الحائزين لكل منها

الحيوانات	أبقار	جاموس	عجول	أغنام	ماعز
عدد الرؤوس	٥٣	٣	١١٨	١٠٥	٣٣
عدد الحائزين	٢٦	٢	١٧	٤	٤

٨- الحيازة الآلية : تبين أن غالبية المبحوثين (٧٦,١٥% منهم) ليس لهم حيازات آلية ، وهم يستأجرون هذه الآلات ، بينما ٢٣,٨٥% منهم لهم حيازات آلية ، والجدول رقم (٥) يبين أنواع الآلات الزراعية التي يحوزها المبحوثون ، والعدد من كل نوع منها .

جدول رقم (٥) أنواع الآلات الزراعية التي يحوزها بعض المبحوثين وأعداد كل منها

أنواع الآلات	آلة رى	موتور رش	جرار	رشاشة مبيدات
العدد	٢٥	٤	٣	٢

٩- السمات الحيازية الأرضية : تبين أن أقل من ثلث المبحوثين بقليل (٣٢,٣١%) تقع سمات حيازاتهم فى الفئة (من خمسة أفدنة إلى أقل من ستة أفدنة) ، وقد يرجع ذلك إلى أن المساحات التى وزعت على المنتفعين بهذه المنطقة كانت فى حدود خمسة أفدنة ، أما المبحوثين الذين تزيد حيازاتهم عن عشرة أفدنة (٤,٦١%) فيعتبرون مستثمرون قدموا إلى المنطقة وقاموا بشراء مساحات من أراضيها الزراعية ليستثمروها .

ثانيا : بعض خصائص أسر المبحوثين المتعلقة بالحالة العملية :

أظهرت نتائج الدراسة بعض خصائص أسر المبحوثين ذات الصلة بالحالة العملية لأفراد تلك الأسر ، وهذه الخصائص كما يوضحها جدول رقم (٦) هى :

١- الإعاقة : تبين أن أسر المبحوثين التى يوجد بكل منها حالة إعاقة محدودة حيث بلغت ٦,٩٢% من إجمالى أسر المبحوثين ، والجدول رقم (٧) يبين هذه الحالات ، وعدد الأسر التى يوجد بكل منها حالة من هذه الحالات .

٢- التسرب من التعليم الأساسى : تبين أن أقل من النصف بقليل (٤١,٥٤%) من أسر المبحوثين يوجد بها حالات تسرب من التعليم الأساسى ، والجدول رقم (٨) يبين هذه الحالات وأعدادها وأعداد أسر المبحوثين التى توجد بها هذه الحالات .

٣- حجم الأسرة : تبين أن أكثر من ثلث أسر المبحوثين بقليل يقع عدد أفرادها فى الفئة (٤ - ٥ أفراد) ، وأكثر ثلثهم الآخر بقليل يقع عدد أفرادها فى الفئة (٦ - ٧ أفراد) ، يليهما الأسر التى يقع عدد أفرادها فى الفئة (٨ - ٩ أفراد) ، والتي بلغت نسبتها ١٦,١٥% .

٤- حجم القوة العاملة : تبين أن أعلى نسبة من أسر المبحوثين (٢٩,٢٣%) هى التى حجم القوة العاملة بكل منها فرد واحد ، علما بأن هذا الفرد هو رب الأسرة المبحوث ، أى أن هذه الأسر لا يوجد بين أفرادها عاملون سوى رب الأسرة ، ويلى ذلك أسر المبحوثين التى يبلغ حجم قوة العمل بكل منها ثلاثة أفراد حيث بلغت نسبتها ٢٥,٣٨% فهى تمثل حوالى ربع أسر المبحوثين ، بينما تمثل نسبة أسر المبحوثين التى يبلغ حجم قوة العمل بكل منها ثمانية أفراد تمثل أقل نسبة (٠,٧٧%) .

جدول رقم (٦) تصنيف أسر المبحوثين وفقا لبعض خصائص أفرادها المتعلقة بالحالة العملية

أسر المبحوثين		الخصائص	أسر المبحوثين		الخصائص
عدد	%		عدد	%	
٥٤	٤١,٥٤	التسرب من التعليم الأساسي	٩	٦,٩٢	الإعاقة
٧٦	٥٨,٤٦	أسر بها حالات تسرب	١٢١	٩٣,٠٨	أسر بها معاقون .
		أسر لا يوجد بها حالات تسرب			أسر لا يوجد بها معاقون
		حجم القوة العاملة			حجم الأسرة
٨٨	٦٧,٦٩	صغيرة (أقل من ٤)	٥٤	٤١,٥٤	صغيرة (أقل من ٦)
٣٨	٢٩,٢٣	متوسطة (٤ - ٦)	٦٦	٥٠,٧٧	متوسطة (٦ - ٩)
٤	٣,٠٨	كبيرة (٧ فأكثر)	١٠	٧,٦٩	كبيرة (١٠ فأكثر)
		عدد الأفراد العاملين			عدد الأفراد المتعطلين
٩٣	٧١,٥٤	(٢ - ١)	٧٠	٥٣,٨٦	(لا يوجد)
٣٣	٢٥,٣٨	(٤ - ٣)	٥٢	٣٩,٩٩	(٣ - ١)
٤	٣,٠٨	(٦ - ٥)	٨	٦,١٥	(٦ - ٤)
		معدل البطالة			معدل الإعاقة
٧٠	٥٣,٨٥	(صفر)	٨٤	٦٤,٦٢	منخفض (أقل من ٤٠)
٣٤	٢٦,١٥	(أقل من ٥٤)	٣٦	٢٧,٦٩	متوسط (٤٠ - ٧٢)
٢٦	٢٠,٠٠	(٥٤ فأكثر)	١٠	٧,٦٩	مرتفع (٧٣ فأكثر)

ن = ١٣٠

جدول رقم (٧): حالات الإعاقة وعدد الأسر التي توجد بها كل حالة

حالات الإعاقة	أسر المبحوثين	م
إعاقة في أحد القدمين .	٥	١
مرض نفسي .	٢	٢
فقد ذراع .	١	٣
ضعف السمع .	١	٤
الإجمالي	٩	

جدول رقم (٨): حالات التسرب من التعليم الأساسي وعدد أسر المبحوثين التي بها كل حالة

حالات التسرب	عدد الحالات	عدد الأسر	م
تسرب من المرحلة الابتدائية .	٣١	١٧	١
تسرب بعد المرحلة الابتدائية .	٤٢	٣١	٢
تسرب من المرحلة الإعدادية .	٧	٦	٣
الإجمالي	٨٠	٥٤	

٥- عدد الأفراد العاملين : تبين أن ٥٠% من أسر المبحوثين يعمل بكل منها فردا واحدا فقط وهو بطبيعة الحال رب هذه الأسرة يلي ذلك أسر المبحوثين التي يبلغ عدد العاملين بكل منها فردين حيث بلغت نسبتها ٢١,٥٤% . بينما أقل نسبة فهي للأسر التي يبلغ عدد العاملين بكل منها ستة أفراد حيث بلغت نسبتها ٠,٧٧% . ويبلغ إجمالي عدد الأفراد العاملين بجميع أسر المبحوثين ٢٥٣ فردا منهم ١٣٠ فردا هم أرباب الأسر المبحوثين الذين سبق ذكر بعض خصائصهم المتعلقة بالحالة العملية ويتبقى ١٢٣ فردا هم مجموع أفراد أسر المبحوثين العاملين من غير أرباب الأسر ، وهؤلاء سيتم ذكر بعض خصائصهم المتعلقة بالحالة العملية لاحقا .

- ٦- عدد الأفراد المتعطلين : تبين أن أكثر من نصف عدد أسر المبحوثين (٥٣,٨٦ %) لا يوجد بها أفراد متعطلين ، وتتساوى تقريبا نسبتي الأسر التي يوجد بكل منها فردا واحدا متعطلا والتي يوجد بكل منها فردين متعطلين حيث بلغت نسبتي هاتين المجموعتين من الأسر على الترتيب ١٦,٩٢% ، و ١٦,١٥% ، بينما أقل نسبة فهي للأسر التي يبلغ عدد المتعطلين بكل منها ستة أفراد حيث بلغت نسبتها ٠,٧٧% . ويبلغ إجمالي عدد الأفراد المتعطلين بجميع أسر المبحوثين ١٢٧ فردا .
- ٧- معدل الإعالة : تبين أن أعلى نسبة من أسر المبحوثين هي التي تقع في الفئة (٧ - ١٧ %) أي التي يبلغ معدل الإعالة بكل منها من ٧ إلى ١٧% حيث بلغت نسبة هذه الأسر ٢٩,٢٣% ، يليها الأسر التي يبلغ معدل الإعالة بكل منها من ١٨ إلى ٢٨% والتي بلغت نسبتها ٢٤,٦٢% ، بينما أقل نسبة من أسر المبحوثين فهي التي يبلغ معدل الإعالة بكل منها من ٨٤ إلى ١٠٠% حيث بلغت نسبتها ٢,٣١% .
- ٨- معدل البطالة : تبين أن أكثر من نصف أسر المبحوثين (٥٣,٨٥ %) معدل البطالة بكل منها يساوي صفر ، أي لا توجد بها بطالة ، يلي ذلك وبالتساوي كل من الأسر التي يبلغ معدل البطالة بكل منها ٢٤ إلى ٣٣% ، والتي يبلغ معدل البطالة بكل منها ٤٤ إلى ٥٣% ، والتي يبلغ معدل البطالة بكل منها ٦٤ إلى ٧٣% حيث تتساوى الثلاث فئات السابقة في نسبتها التي بلغت ١٠% من جملة أسر المبحوثين ، بينما كانت أقل نسبة ١,٥٣% وهي نسبة الأسر التي يبلغ معدل البطالة بكل منها ٣٤ إلى ٤٣% .

ثالثا : بعض خصائص العاملين من أفراد أسر المبحوثين المتعلقة بالحالة العملية :

- أظهرت نتائج الدراسة بعض خصائص أفراد أسر المبحوثين المتعلقة بالحالة العملية ، ويبلغ عدد هؤلاء الأفراد ١٢٣ فردا ، وذلك بعد استبعاد أرباب الأسر المبحوثين (١٣٠ مبحوثا) من جملة عدد الأفراد العاملين بأسر المبحوثين ، والجدول رقم (٩) يبين خصائص هؤلاء الأفراد العاملين التي تتعلق بالحالة العملية وهي :-
- ١- الإعاقه : تبين أن نسبة المعاقين من الأفراد العاملين بأسر المبحوثين كانت نسبة طفيفة لا تتعدى ٥,٨١% منهم
- ٢- النوع : تبين أن نسبة قليلة من الأفراد العاملين بأسر المبحوثين من الإناث ، حيث بلغت هذه النسبة ١١,٣٨% منهم .
- ٣- العمر : تبين أن أعلى نسبة من الأفراد العاملين بأسر المبحوثين (٤٢,٢٨ %) كانت من الفئة العمرية (٢٣ - ٢٩ سنة) ، يليها نسبة العاملين من الفئة العمرية (١٦ - ٢٢ سنة) والتي بلغت نسبتها ٢٨,٤٥% ، بينما أقل نسبة فكانت للعاملين من الفئة العمرية (٤٤ سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتها ٢,٤٤% .
- ٤- الرضا عن العمل : تبين أن أكثر من نصف عدد الأفراد العاملين بأسر المبحوثين (٥٦,٩١ %) غير راضين عن الأعمال التي يمارسونها ، بينما أقل من النصف بقليل (٤٣,٠٩ %) راضين عن هذه الأعمال .
- ٥- المستوى التعليمي أو المؤهل : تبين أن أقل من ثلث الأفراد العاملين بأسر المبحوثين بقليل (٣١,٧١ %) حاصلون على دبلوم التجارة ، يليهم الأفراد الأميون حيث بلغت نسبتهم ٢٠,٣٣% ، ثم أحاصلون على الشهادة الإعدادية ونسبتهم ١٣,٠١% ، فالأفراد الذين يقرأون ويكتبون ونسبتهم ١٢,٢٠% ، يلي ذلك نسب طفيفة من حملة الشهادة الابتدائية ، وحملة الشهادة الثانوية ، وحملة الدبلومات ، وحملة الشهادات فوق المتوسطة ، وحملة الشهادات العالية .
- ٦- العمل : تبين أن أقل من النصف بقليل من العاملين من أفراد أسر المبحوثين (٤٦,٣٥ %) عمال زراعيين ، يليهم وبالتساوي كل من العمال بالشركات أو المصالح المختلفة ، والموظفين بالشركات أو المصالح المختلفة ، حيث بلغت نسبة كل منهما ٨,٩٥% ، أما الباقين من الأفراد العاملين بأسر المبحوثين فيعملون بنسب منخفضة في أعمال وحرف مختلفة كما هو مبين في الجدول رقم (٩) .
- ٧- الأجر : تبين أن أعلى نسبة لفئات الأجر التي يحصل عليها العاملون من أفراد أسر المبحوثين هي فئة الأجر (٢٠٠ - أقل من ٢٥٠ جنيها) حيث بلغت ٢٧,٦٣% . أي أكثر من ربع عدد العاملين ، يليها نسبة العاملين الذين يحصلون على أجر من ١٠٠ إلى أقل من ١٥٠ جنيها ونسبتهم ٢٣,٥٨% ، ثم الذين يحصلون على أجر من ١٥٠ إلى أقل من ٢٠٠ جنيها ونسبتهم ٢١,٩٥% ، ثم الذين يحصلون

على أجور منخفضة تتراوح بين ٥٠ وأقل من ١٠٠ جنيتها وتبلغ نسبتهم ١٤,٦٣% ، أما بقية فئات الأجر للعاملين من أفراد أسر المبحوثين فهي بنسب قليلة كما هو مبين بالجدول رقم (٩) .
ويتضح مما سبق انخفاض المستويات التعليمية وقلة المؤهلات العالية بين العاملين من أفراد أسر المبحوثين وكذلك اشتغال الكثير منهم كعمال زراعيين في الحقول المحيطة بهم لعدم توفر فرص عمل أخرى ، كما أن الأجر التي يتقاضونها تعتبر منخفضة ، والغالبية منهم غير راضين عن أعمالهم التي لا تتناسب مع مؤهلاتهم .

جدول رقم (٩) : تصنيف العاملين من أفراد أسر المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم المتعلقة بالحالة العملية

الأفراد العاملين (ن = ١٢٣)		الخصائص	الأفراد العاملين (ن = ١٢٣)		الخصائص
عدد	%		عدد	%	
٩٩,١٩	٨٠,٦٣	الإعاقة			
١٢٢	٩٩,١٩	غير معاقين	٢٨,٤٥	٢٣,٩٤	(٢٢ - ١٦)
١	٠,٨١	معاقين	٤٢,٢٨	٣٤,٣٨	(٢٣ - ٢٩)
		النوع	٢١,٩٥	١ٸ,٦٣	(٣٠ - ٣٦)
		ذكور	٤,٨٨	٣,٩٦	(٣٧ - ٤٣)
٨٨,٦٢	٧٢,٠٦	إناث	٢,٤٤	٢,٠٠	(٤٤ فأكثر)
١١,٣٨	٩,١٦				
		الرضا عن العمل	٢٠,٣٣	١٦,٥٣	المستوى التعليمي أو المؤهل
٤٣,٠٩	٣٥,٠٣	راضون عن عملهم	١٢,٢٠	١٠,٠٠	أبجدية
٥٦,٩١	٤٦,٠٦	غير راضين عن عملهم	٧,٣١	٥,٩٤	ابتدائية
		المعمل	١٣,٠١	١٠,٦٥	ثانوية عامة
		عامل زراعي	١,٦٣	١,٣٣	ثانوية تحارة
٤٧,١٥	٩,١٦	عامل بشركة أو مصلحة	٣١,٧١	٢٦,٥١	ثانوية صناعية
١١,٣٨	٩,١٦	موظف بشركة أو مصلحة	٣,٢٥	٢,٦٣	ثانوية فنية
٨,٩٥	٧,٢٨	سائق	٠,٨١	٠,٦٦	ثانوية فنية
٧,٣٢	٥,٩٤	مدرس	٠,٨١	٠,٦٦	ثانوية فنية
٢,٤٤	٢,٠٠	عامل بمحطة بنزين	١,٦٣	١,٣٣	ثانوية فنية
٢,٤٤	٢,٠٠	عامل نواحين	٣,٢٥	٢,٦٣	ثانوية فنية
٢,٤٤	٢,٠٠	تاجر	١,٦٣	١,٣٣	ثانوية فنية
١,٦٣	١,٣٣	صاحب محل تجاري	٠,٨١	٠,٦٦	ثانوية فنية
١,٦٣	١,٣٣	سكرتير مدرسة	٠,٨١	٠,٦٦	ثانوية فنية
١,٦٣	١,٣٣	مزين	٠,٨١	٠,٦٦	ثانوية فنية
١,٦٣	١,٣٣	سكرتير بمحطة بحوث	٠,٨١	٠,٦٦	ثانوية فنية
١,٦٣	١,٣٣	ممرضة	١٤,٦٣	١٢,٦٦	ثانوية فنية
٠,٨١	٠,٦٦	بائع بمحل	٢٣,٥٨	١٩,١٦	ثانوية فنية
٠,٨١	٠,٦٦	سائق جرار	٢١,٩٥	١٨,٦٣	ثانوية فنية
٠,٨١	٠,٦٦	مهندس زراعي مؤقت	٢٧,٦٣	٢٢,٤٤	ثانوية فنية
٠,٨١	٠,٦٦	أخصائي محطة بحوث	٤,٠٧	٣,٣٣	ثانوية فنية
٠,٨١	٠,٦٦	سباك	٤,٨٨	٣,٩٦	ثانوية فنية
٠,٨١	٠,٦٦	تباع على سيارة نقل	١,٦٣	١,٣٣	ثانوية فنية
٠,٨١	٠,٦٦	مبيض محارة	٠,٠٠	٠,٠٠	ثانوية فنية
٠,٨١	٠,٦٦	بناء	٠,٠٠	٠,٠٠	ثانوية فنية
٠,٨١	٠,٦٦	ميكانيكي	١,٦٣	١,٣٣	ثانوية فنية

رابعا : بعض خصائص المتعطلين من أفراد أسر المبحوثين التي تتعلق بالحالة العملية :

أظهرت نتائج الدراسة بعض خصائص المتعطلين من أفراد أسر المبحوثين المتعلقة بالحالة العملية .
ويبلغ عدد هؤلاء الأفراد ١٢٧ فردا ، ويبين جدول رقم (١٠) هذه الخصائص وهي :-
١- الإعاقة : تبين أن المعاقين من أفراد أسر المبحوثين المتعطلين نسبتهم قليلة حيث بلغت ١,٥٧% منهم

- ٢- النوع : تبين أن نسبة الذكور من أفراد أسر المبحوثين المتعطلين تفوق النصف حيث بلغت ٥٧,٤٨% منهم ، والباقي من الإناث .
- ٣- العمر : تبين أن أعلى نسبة من أفراد أسر المبحوثين المتعطلين هي لفئة العمر (٢٠ - ٢٤ سنة) حيث بلغت نسبتها ٤٠,١٦% ، تليها فئة العمر (١٥ - ١٩ سنة) التي بلغت نسبتها ٣٠,٧١% ، بينما كانت فئة العمر (٣٥ - ٤٠ سنة) هي أقل فئات أعمار المتعطلين من أفراد أسر المبحوثين فسي نسبتها حيث بلغت هذه النسبة ٢,٣٦% .
- ٤- المستوى التعليمي أو المؤهل : تبين أن أعلى نسبة من أفراد أسر المبحوثين المتعطلين هي للحاصلين على دبلوم التجارة حيث بلغت نسبتهم ٤٣,٣٢% ، يليها نسبة الحاصلين على الشهادة الإعدادية والتي بلغت ١٣,٣٩% ، ثم نسبة الحاصلين على الشهادة الابتدائية والتي بلغت ١٢,٦٠% ، أما الحاصلون على مؤهلات متوسطة والحاصلون على مؤهلات فوق متوسطة والحاصلون على مؤهلات عالية فكانت نسبة كل فئة منهم منخفضة كما هو مبين بالجدول رقم (١٠) ، وأما غير الحاصلين على مؤهلات فتزيد نسبة الأميين منهم عن نسبة الذين يقرأون ويكتبون ، حيث بلغت الأولى ٩,٤٦% من جملة المتعطلين ، بينما بلغت الأخرى ٧,٨٧% منهم .

جدول رقم (١٠): تصنيف المتعطلين من أفراد أسر المبحوثين وفقا لبعض خصائصهم المتعلقة بالحالة العملية

المتعطلين		الخصائص	المتعطلين		الخصائص
%	عدد		%	عدد	
		المستوى التعليمي أو المؤهل			الإعاقة
٩,٤٦	١٢	أمية	٩٨,٤٣	١٢٥	غير معاقين
٧,٨٧	١٠	يقرأ ويكتب	١,٥٧	٢	معاقون
١٢,٦٠	١٦	ابتدائية			
١٣,٣٩	١٧	إعدادية			النوع
١,٥٧	٢	ثانوية عامة	٥٧,٤٨	٧٣	ذكور
٠,٧٩	١	ثانوية أهلية	٤٢,٥٢	٥٤	إناث
٤٣,٣٢	٥٥	دبلوم تجارة			
١,٥٧	٢	دبلوم صنایع			العمر
١,٥٧	٢	دبلوم سياحة وفنادق فوق م .	٣٠,٧١	٣٩	(١٥ - ١٩)
٠,٧٩	١	دبلوم خدمة اجتماعية فوق م .	٤٠,١٦	٥١	(٢٠ - ٢٤)
١,٥٧	٢	كالوريوس تربية	١٨,١١	٢٣	(٢٥ - ٢٩)
١,٥٧	٢	كالوريوس زراعة	٨,٦٦	١١	(٣٠ - ٣٤)
٠,٧٩	١	كالوريوس تجارة	٢,٣٦	٣	(٣٥ - ٤٠)
١,٥٧	٢	كالوريوس خدمة اجتماعية			
١,٥٧	٢	ليسانس آداب			

ن = ١٢٧

خامسا : أسباب عدم رضا العاملين غير الراضين عن عملهم من أفراد أسر المبحوثين : تبين أن العاملين غير الراضين عن عملهم من أفراد أسر المبحوثين يبلغ عددهم ٧٠ فردا ينتمون إلى ٤٣ أسرة من أسر المبحوثين ، وبسؤال المبحوثين من أسباب هذه الأسر عن أسباب عدم رضا أفراد أسرهم عن أعمالهم تبين أن هذه الأسباب هي الموضحة بجدول رقم (١١) ، وقد تبين أن أكثر هذه الأسباب تكرارا هو قلة الدخل من العمل حيث بلغت نسبته ٦١,٤٣% ، يليه عدم وجود تأمينات اجتماعية للعمل أي أنه عمل مؤقت، وبلغت نسبته ٤٨,٥٧% بينما كان أقل هذه الأسباب تكرارا هو طول فترة العمل اليومية والذي بلغت نسبته ١٠% .

جدول رقم (١١): التوزيع التكرارى لأسباب عدم رضا العاملين من أفراد أسر المبحوثين عن أعمالهم

م	الأسباب	غير الراضين	
		تكرار	%
١	قنة لنخل من العمل .	٤٣	٦١,٤٣
٢	بعد مكان العمل وارتفاع تكاليف الانتقال منه واليه .	١٧	٢٤,٢٩
٣	عدم وجود تأمينات اجتماعية (عمل مؤقت) .	٣٤	٤٨,٥٧
٤	عمل موسمي منقطع .	٩	١٢,٨٦
٥	طول فترة العمل اليومية .	٧	١٠,٠٠

* سمح لكل مبحوث بذكر أكثر من سبب لعدم رضا أفراد أسرته العاملين غير الراضين عن أعمالهم .

سادسا : مقترحات حل مشكلة البطالة التى قدمها أرباب أسر المبحوثين التى يوجد بها أفراد متعطلين :

تبين أن هناك ٦٠ أسرة من أسر المبحوثين يوجد بها أفراد متعطلين عن العمل ، وقد اقترح أرباب هذه الأسر بعض المقترحات لحل مشكلة بطالة أفراد أسرهم يوضحها جدول رقم (١٢) ، ويتضح منه أن عدد هذه المقترحات هو ستة مقترحات ، وأن أكثر هذه المقترحات تكرارا هو المقترح الرابع حيث بلغت نسبة تكراره ٦١,٦٧% وأن أقلها تكرارا هو المقترح السادس والذي بلغت نسبة تكراره ٦,٦٧% .

جدول رقم (١٢): التوزيع التكرارى لمقترحات أرباب الأسر المبحوثين لحل مشكلة البطالة التى يعانى منها أفراد أسرهم المتعطلين

م	المقترحات	أرباب الأسر المبحوثين	
		تكرار	%
١	إقامة مصنع للملابس الجاهزة بالمنطقة لتشغيل الفتيات المتعطلات .	٨	١,٣٣
٢	تقديم قروض ميسرة بمبالغ مناسبة للشباب لإنشاء مشروعات صغيرة .	٢٦	٤٣,٣٣
٣	إنشاء مشروعات أمن غذائى بالمنطقة لتشغيل الشباب مثل تسمين العجول أو تربية الأغنام أو التواجن .	٣٥	٥٨,٣٣
٤	تحصيص نسبة من الأراضى المستصلحة القريبة من المنطقة لشبابها المتعطل عن العمل .	٣٧	٦١,٦٧
٥	إمداد الشباب المتعطل عن العمل بعدد من رؤوس الأبقار أو العجول لضمان حياتهم أرباب أسرهم بالتعاون مع الزراعة لتربيتها واستثمارها كأحد المشروعات الصغيرة .	٩	١٥,٠٠
٦	تخفيض سن التقاعد لإتاحة فرص عمل للشباب .	٤	٦,٦٧

* سمح لكل مبحوث بذكر أكثر من مقترح لحل مشكلة البطالة لأفراد أسرهم المتعطلين .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

- ١- الأعرس ، خديجة محمد ، " سوق العمالة الزراعية فى مصر خلال فترة السبعينات - دراسة تحليلية " ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١ .
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - جمهورية مصر العربية ، النتائج النهائية لتعداد السكان ، إجمالى الجمهورية - الجزء الأول ، ديسمبر ١٩٩٨ .
- ٣- الصباغ ، صابر عبد الحميد ، و محمود صالح محمود ، " دراسة لبعض العوامل ذات العلاقة ببطالة الشباب الريفى المتملم بقريتين بمحافظتى الشرقية والحيزة " ، نشرة بحثية رقم (٢٤٥) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، ٢٠٠٠ .
- ٤- جليلى ، على عبد الرازق ، " علم اجتماع السكان " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٩ .
- ٥- دفر أخبار اليوم ، جريدة أخبار اليوم ٢٨ يوليو ٢٠٠١ .
- ٦- سليمان ، سلوى ، " البطالة فى مصر " ، قسم الاقتصاد ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ .
- ٧- عبد الحميد ، عفت " بعض الآثار الاجتماعية للبطالة بين الخريجين ذوى النشأة الريفية فى محافظتى الشرقية و المنيا " ، نشرة بحثية رقم (١٧٠) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية ، ١٩٩٦ .
- ٨- عطية ، عبد القادر محمد عبد القادر ، " النظرية الاقتصادية الكلية " ، قسم الاقتصاد - كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٧ .

٩- مندور ، أحمد محمد ، و أيمان محمد محب نكي ، " مبادئ الاقتصاد الكلى " ، مطبعة سامى ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ .
ثانيا : المراجع الأجنبية :

10. Mohie El-Din, A. Rural employment problems in Egypt, questions to be answered, paper submitted to the World Bank, Volume on Human resources in Egypt, World Bank, Washington, 1981.

THE EMPLOYMENT FOR INDIVIDUALS OF FAMILIES OF LANDOWNERS AT ZAFER AGRICULTURAL CO-OPERATIVE IN NORTH TAHRIR AREA.

Gad- Al-Rab, M. A.

Senior researcher in Rural Sociology Research Department – Research at the Agric. Extension and Rural Development Institute – Agric. Research Center .

ABSTRACT

This study aims at identifying conditions for individuals of the families of landowners in the Zafer agricultural co-operative in North Tahrir zone.

Data were collected from a systematic random sample of 130 owners representing 15% of the total number of owners in the co-operative (866 owners), by a questionnaire through personal interview with respondents.

Tables, percentages, numbers, and frequencies were the techniques for showing the results.

The main findings of this study were following:

1. Some characteristics of studied family heads: 33.08% in retirement age, 3.08% females, 36.91% illiterates, 26.92% have another jobs, 11.54% have other agricultural activities, 30.77% have animal holdings, 23.85% have machine holdings, an age category (58-67years) is highest category, and holding category (5-less than 6 feddan) is highest holding size category.
2. Some characteristics of studied families: 6.92% one of its individuals is retarder, 34.62% sizes them from 6 to 7 individuals, 41.54% have one or more than a case of sneaking from a basic education, 29.23% a size of labour force is one labourer, 53.86% not have unemployeds, in 50% one individual is a labourer, in 29.23% support rate is from 7 to 17%, and in 53-25% unemployment rate is zero.
3. Some characteristics of the employees in studied families (123 employees): 0.81% retarders, 11.38% females, 56.91% do not have satisfaction about their jobs, 42.28% in an age category (23-29 years), 31.71% have a commerce diploma, 20.33% are illiterates, 46.35% agricultural workers, and 27.63% their rewards in the category (200-less than 250 pounds).
4. Some characteristics of unemployeds in studied families (127 unemployeds): 1.57% is retarder, 42.52% are females, 40.16% are in an age category (20-24 years), 43.32% have a commerce diploma, and 9.46% are illiterates.
5. Most of the causes frequently for dis stisfaction about their jobs is " the doing is transitory."
6. Most of the suggestions frequently for unemployment confrontation is " allocation an allotment from near reclaimed agrecultural lands for Youngs of the area."